

تونس في 21 أبريل 2018

تقرير أولي حول مراقبة الحملة الانتخابية (الأسبوع الأول: من السبت 14 إلى الجمعة 20 أبريل 2018) الانتخابات البلدية 2018

تابعت شبكة مراقبون الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات البلدية 2018 وذلك منذ انطلاقها يوم السبت 14 أبريل 2018. يتكون فريق متابعة الحملة من 700 ملاحظ وملاحظة متحصلين على بطاقات اعتماد من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يغطون كافة الدوائر الانتخابية. شملت عملية الملاحظة مختلف الأنشطة التي قامت بها القوائم المترشحة والتي يبلغ عددها 2074 قائمة في إطار الحملة الانتخابية وذلك عبر متابعة دورية وميدانية غطت كافة ولايات الجمهورية. عموما، تميزت الحملة الانتخابية في اسبوعها الأول بنسق بطيء بالرغم من تنوع الأنشطة التي قامت بها القوائم المترشحة وخاصة منها القوائم الحزبية. وتصنف الملاحظات على النحو التالي:

I. الملاحظات الخاصة بالحملة الانتخابية:

- سماح الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للقائمة الانتخابية "أريانة المزيانة" بوضع صورة أحد المترشحين مرتديا الزي الرسمي لقوات الامن الداخلي ويعرف نفسه "كعقيد بقوات الامن الداخلي".
- سماح الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للقائمة الانتخابية "الإقلاع - بلدية المتلوي" بعدم وضع صور المترشحات والاقتصار على صور المترشحين الذكور.
- التنصيص على صفة "نوي احتياجات خصوصية" لتقديم مترشح لقائمة الجبهة الشعبية بلدية المنستير.
- ظاهرة تمزيق المعلق الانتخابية في العديد من الدوائر الانتخابية على سبيل الذكر لا الحصر (بلديات أريانة، باجة المدينة، بنزرت، بني خلاد، بوجليدة، بورويس، توزر، تونس، جندوبة، حي النور القصرين، رواد، سكرة، سليانة، سليمان، سيدي بوزيد، الشبيحة، طبرقة، قابس المدينة، كسرى، مطماطة القديمة، مكتر، النفيضة...)
- عدم احترام الأماكن المخصصة لوضع المعلق الانتخابية
 - ✓ إما بوضع معلق في الأماكن المخصصة لقائمة أخرى على غرار تعليق قائمة "شباب المستقبل بتبرسق" في المكان المخصص للبيان الانتخابي لحركة نداء تونس.
 - ✓ أو بالتعليق خارج الأماكن المحددة.
- غياب تعليق بعض القوائم الانتخابية في عدة بلديات إلى حدود كتابة هذا التقرير.

II. البيانات الانتخابية

- رفض الهيئات الفرعية للانتخابات بكل من سوسة وقفصة وتونس¹ التأشير على البيان الانتخابي للجبهة الشعبية على خلاف هيئات فرعية أخرى أشرت على نفس البيان.

III. تنوع في الأنشطة الانتخابية رغم بطء نسق الحملة:

- افتتاح الحملات الانتخابية بتنظيم لقاءات شعبية تميزت بمشاركة رؤساء وقيادات الأحزاب المترشحة.
 - أنشطة احتفالية وتواصل مباشر مع المواطنين (porte à porte) في العديد من البلديات في ولايات بنزرت ونابل ومدنين وقفصة والقصرين وباجة وسيدي بوزيد وتنظيم ما يعرف بالمقهى السياسي لقائمة حركة النهضة بتوزر.
 - أنشطة بالأسواق الأسبوعية في بلدية الكريب وسليمان.
 - تنظيم مواكب في العديد من البلديات خاصة في ولايتي القيروان وصفاقس وقابس. وقد أدى تنظيم موكب لسيارات أجرة تحمل لافتات لقائمة حركة نداء تونس بالقيروان المدينة لتعطيل حركة المرور لمدة تجاوزت 60 دقيقة.
- كما سجل ملاحظو الشبكة بعض المخالفات مثل:
- ✓ توزيع قائمة "منوبة الجميلة" لـ flyers في مستشفى القصاب من ولاية منوبة وهو ما يعد خرقاً لمبدأ حياد الإدارة وعدم القيام بأنشطة انتخابية بالمرافق العمومية.
 - ✓ اعتماد تقنية التسويق التجاري في عملية الدعاية من قبل قائمة حركة نداء تونس المترشحة عن بلدية سليمان عن طريق تغليف اشهاري لسيارات.

IV. عنف:

- تعرض خيمة التيار الديمقراطي بسليمان خلال قيامها بخيمة دعائية يوم الجمعة 20 أفريل الى التهديد باستعمال آلة حادة (سكين) من قبل أحد المواطنين.

V. توصيات شبكة مراقبون:

تدعو شبكة مراقبون:

- اتخاذ الهيئة العليا المستقلة لكل الإجراءات الضرورية لضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين القوائم وضمان مبدأ المساواة وعدم التمييز على أي أساس كان.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:

السيدة: سيف الدين عبيدي
رقم الهاتف: 20 027 852
seif.abidi@mourakiboun.org

السيدة: أمينة البناري
رقم الهاتف: 26 711 201
emna.bennari@mourakiboun.org